[329] الباب الثالث والثمانون في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي (ع) بعد غيبته الكبرى (1) في كتاب الغيبة: عن أبي عبد ا بن صالح قال: رأيت المهدي (ع) عند الحجر الاسود، والناس يزدحمون عليه، وهو يقول: ما بهذا أمروا. (2) وعن غانم الهندي قال: أتيت بغداد في طلب المهدي (ع) وقد مشيت على الجسر مفكرا أين أجده، إذ أتاني آت فقال لي: أجب مولاك، فلم يزل يمشي معي حتى أدخلني دارا وبستانا، فإذا مولاي قاعد، فلما نظر إلي قال: يا غانم أهلا وسهلا، فكلمني بالهندية وسلم علي، وقال: أنت تريد الحج في هذه السنة مع أهل قم، فلا تحج في هذه السنة وانصرف الى خراسان، وحج من عام قابل وألق الي صرة وقال: إجعل هذه نفقتك، ولا تخبر بشئ مما رأيت. (3) وعن محمد بن شاذان الكابلي قال: كنت لم أزل أطلب المهدي (ع)، وأقمت في المدينة ولا ذكرته لاحد إلا استهزأ بي، فلقيت شيخا من بني هاشم، وهو يحيى ابن محمد العريضي فقال لي: إن الذي تريد بصرياء، فأتيت صرياء ودخلت

_____ (1) الارشاد: 350. البحار 52 / 60 حديث 46.

(2) اكمال الدين 2 / 437 حديث 6 (في حديث). (3) اكمال الدين 2 / 440 ذيل الحديث 6. (*)

_____